

أحبك..
وأنتِ العالم

اسم العمل : أحبك.. وأنتِ العالم
النوع : شعر
تأليف : د. ياسر حلمي الشاعر
تصميم الغلاف : أحمد الملواني
إخراج داخلي : عبدالقادر فايز
الطباعة : اتيليه تاتش – المحروسة
الناشر : الدار للنشر والتوزيع
المدير العام : محمد صلاح مراد
تليفون : ٠١١٢٥٨٠٠٤٦٧

البريد الإلكتروني : eddar_press@yahoo.com
فيس بوك : www.facebook.com/eldarpublish
رقم الإيداع : ٢٠١٧/١١٤٢٥
الترقيم الدولي : I.S.B.N.: 978-977-702-188-3

أحبك..
وأنتِ العالم

د. ياسر حلمي الشاعر

ديوان شعر



٢٠١٧

إقرأه كما تريد أنت، أردته شعر فهو شعر

إن أردته كلام كتب بلغة شعرية فهو كما أردت

إن أردته كلام من عاشق فهو كما تريد

أما أنا فكتبت دفقة شعورية تخطيت فيها كل القوالب ولم
ألتفت إلا لشيء واحد، أن أعبر عن مشاعري لشخص
أراد أن يبعث في الأمل مرة أخرى، فبعث في كل الحب
للحياة.

بدون الالتفات للقوالب أرجو أن يتفهم شعوري من أحب،
ويعرف معنى كلمة أحبك بصدق.

كتبت لكي أعيش

إهداء

إلى أبى حلمى الشاعر

أرجو أن أكون أثبت جدارة بحمل أسمك. رحمة الله عليك

أُمى حكمت عبد الله

شكرا لك أنت أم أسطورة . رحمة الله عليك

أولادى:

يوسف ... يارا ... بهرا ... ملك

أحاول أن أترك لكم أسم يجعلكم سعداء أرجو ان
تفتخروا بأنفسكم فى المستقبل.

أثق أنكم ستفهمون يوماً ما..

تقديم:

هى كلمات كتبت من نياط القلب بروح محب عاشق
للحياة، والحياة إمراة إمراة تبني أو إمراة
تهدم.

من تبني هي من خلدت العالم بأشعار ولوحات
وموسيقى. بعيداً عن القوالب المحفوظة سطرت
بدمي أشعاري. ربما يأتي يوم ترى فيها روعي ما
كتبت.

ياسر الشاعر

- إليها هي، وهي فقط من تعرف

إن كانت الحياة غيبت المشهد.. فربما يجمعنا الموت..

فحياة ما بعد الموت هي الجنة.. والعشاق لهم فيها مكان..

- إليك كنت أتمنى أن أذكر أسمك ولا

تتقصني الشجاعة ولكن أنت من رفض،

أستطيع أن أتحدى العالم ولأنك أنت العالم فلا

مجال للتحدي.

ياسر

١- عطرك سيدتى

منى تهريين؟ لن تستطيعين فعطري حولك
افتحي شرفتك سيماً عطري المكان
عطري يا سيدتى حولك فى عقلك
بل هو عقلك و قلمك و أوراقك حين تكتبين
مهما ستكتبين ... ستكتبين عطري و هو أنا
أنا حولك فى كل مكان انظري من شرفتك
أنا مقعدك المفضل فى النادي حين تسرحين
و ترشفين قهوة الصباح و بالأمانى تحلمين
أنا مظلتك حين تشتد الأمطار أو في حر النهار
أنا معطفك حين تشتد الرياح في الليل البارد
أنا قارب نجاتك حين تقلب الأعاصير سفينتك
أنا ... أنا و من أكون غيرى أنا ... أنا ...
أنا عطرك ياسمينك مع نسما ت الصيف ليلاً

أنا وسادتك المفضلة على سريرك حين تتامين
أنا مرحك أنا فرحك أنا ظلك فى الحياة
ومن غيري يكون
سيدتى أنا عطرك أنا عقلك أنا روحك لن تهربين
عطري من روحك عطري عقلك و قلبك
اغمضي عينك و اقتلعي عقلك و امسكى أنفاسك
وقتها فقط ستهربين من رائحة عطري
و لن تفعلين فأنت يا سيدتى لا تريدي الإنتحار

٢ - إبحثي عني

ابحثي عني بين أنفاسك فى دقات قلبك
فتتشي غرفتك ربما أكون الطيف الذي عبرها الآن
فلماذا الحيرة أميرتي ألم يخلقك الله من ضلعي؟
هل لأنني أراك و بيننا بحار و أنهار و صحاري
أعد أنفاسك لأنها أنفاسي و قلبك ينبض بشرايني
هل ما أكتبه شعر أم روي تخرج في شكل أبيات
لو شعراً فالأبيات لن تغني و لوبكل أقلام العالم كتبت
لو ما أكتبه روي فادعى الله أن يلهم روي أشعارك
..... ملهمتي

أنت الغادة بين النساء ... لا أنت كل النساء

يا امرأة بكل النساء

٣- تكلمي

تكلمي من فضلك صمتك يقتلني
تكلمي حتى لو أخرجتي مسدسك من حقيبتك
و تكلمت رصاصاتك تكلمي فصمتك يقتلني
تكلمي حتى برصاص مسدسك
فرصاصة الرحمة أفضل ألف مرة من صمتك
صمتك و أنت تبكين دمرني بكل مدافع العالم
تكلمي و أعدك سأرحل عن عالمك
بل سأرحل عن كل العوالم
أنا أتكلم بآخر أنفاسي
أدخره فقط لأنهي به كلماتي
أحبك و أنت العالم

٤ - إنتظري سيدتى

جريت العيش آلاف المرات بدونك
طعم الموت فى حلقي اتجشأ العلقم
من أنت يا من إختارك الله دون نساء العالم
لتكوني من الكون هوائي و شمسي
أنا الراكض بين العوالم السرمدية
أنا الطائر بين السماوات الامس نجومها
أبحث عن شعاع من عينيك اطيّل به عمري
أتذكرين ملكتي يوم لامسته فى منحة قدرية
كان هذا من ألف ألف عام قبل الخلق الأول للكون
يومها كان العدم هو لغة العالم السائدة و لا سواه
الشمس تحرق الأرض و الصحاري فى كل مكان
فجئت أنت و كنت للأرض نوراً و ضياءً
نبئت كل زهور العالم بين عينيك للأرض اهديتها
تفجرت الأنهار تلو الأنهار أخضرت الصحاري

سبحت في النهر المقدس منتشياً بسحرك الغامض
رأيتك تبعدين تبعدين للسماء تصعدين
بكيت حياتي ... بكيت حلمي الذي أصبح كان
بكيت ثم بكيت ثم بكيت
حولت دموعي الأنهار بحاراً و محيطات بطعم الملح
تقيأت ملوحة فمي دماً ... بكت معي مخلوقات السماء
إلى الآن سيدتي أنا أصبح بين ملكوت الأرض و السماء
هل سأنتظر ألف ألف عام أخرى منتظراً طيفك
حلم ال ألف ألف ألف عام هو أنت فقط للحظات
أنت العالم و عالمي أنت ... أنت سحر العالم
لمن عرف السحر و سطوة الساحر
سيدتي إنتظري
إنتظري
إنتظري
فعمرى كان بنظرة سحر من عينيك.

٥ - صورتك

صورتك في الفيس بوك بتقول إنك مكسورة
الصورة فيها حزن و حاجات كثير و أمان بعيد
ملاحك في الصورة بتقول إنك مكسورة
ما تخبيش الحزن بضحكة لا مش هي الضحكة
ما تكذبيش اللي في عينيك أنا عارفه و شايفه
بتخبي مني؟ ده أنت مني ونور عنيا ده نورك أنت
ما تخبيش الضحكة مش حتداري حزنك
ما تضحكيش ضحكة باهتة علشان تداري انكسارك
ما تستغريش مش اكس راى و لا أى حاجة
ده قلبك هو قلبي اللي عارف عنك كل حاجة
بشوفك بعيونه هو مش اكس راى و لا أى حاجة
الحكاية انتى ليا كل حاجة زي ما أنا ليكي كل حاجة
ده إنتي مني و دمي أنت وروحي منك
نفسى بيدخل يخرج باسمك يرسم ملاحك

يكتب رواية فصولها أنت يغني غنوة حروفها إسمك
مش اكس راى و لا أى حاجة قرئت في عينيك كل
حاجة

بلاش دموع خليك بسمه خليك ضحكة
لعشاق كثير يتولدوا بكره ده اللي جاي أحلى
كله إنتصار و أحلام كثيرة ملهاش عدد

٦ - عطرك عابر للزمان

نعم أشم عطرك و أنا في العالم الآخر
عطرك عبر حدود المكان و الزمان
عطرك عبر السحب و المجرات
عطرك اقتحمني إعتقلني سيدتي
عطرك سيدتي أيقظني من موتي
ضخ في شرايني الحياة و الأزهار
سيدتي أرسل إليك ألف ألف زهرة
هي زهور عمري القىها إليك عبر النجوم
ألقها أسفل قدميك لتصنعي بها عطراً آخر
يوقظني عندما أموت ... حلمي سيدتي عطرك
آخر ما أتنفسه قبل الإنسحاب النهائي
من عالم الفناء لعالم السماء السرمدى
فعطرك سيدتي اكسير الخلود الأبدى
سأنتظره دائماً في عالمى السرمدى

٧- يا من أحب

يا من أحببت

الحب له عنوان عنوانه العشق المتبادل

كتبت كل العبارات المعلومة و غير المعلومة

كتبت حتى حروف هجاء لا أعرف معانيها

هل هو الإنتحار هل هو عالم الجنون الخفي

يا من أحببت

ربما تجدي أنت الكلمات السحرية

أعيرني منها واحدة أعبر بها عما إليه وصلت

إسألني ابحتني في قواميسك ساعديني أنقذيني

سئمت من وصف الحالة هل للجنون إقتربت

لو قلت أنها فوق وصف العشق فسيكون الجنون

و المجنون لا يعرف و لا يعي و أنا أعي كل تفاصيلك

روحك أنفاسك أناملك حين ترسمين حين تبدعين

لا أنا لست بمجنون

أنا سيد العشاق جئت في زمن لا يعرف للعشاق مكان
أنا ابن زمان العشق و الحيرة و التوتر
إبن زمان السير حافي في الطرقات
تحت زخات المطر
أنا ابن الموت عشقا في المحب
أنا عاشق بكل العاشقين
عشقي منذ خلق الله أبونا الأول ادم
قابلتك في لحظة التكوين الأولى
و عدتني عيناك إنتظرنى فانتظرت
أنا وفيت بعهودي و أنت لم توفي بالوعد
أنا سيد العشاق في زمن نسي الحب حروفه
أنا المحب في زمن أنا فارسه الأوحد
أنا فارس عينيك أنا حلمك
أنا فارس حلمك حين تتامين
أنا فارسك حين تستسيقطين
أنا فارسك حين تبحثين عن الحياة
في ليال الشتاء الكثيبة

أنا فارس زمان الحب الوحيد أنا سيد العشاق
في زمن تواري فيه العشاق

٨- وداع بأخر نفس

مش قلت لك أنا بينتهي مصدقتيش
مسمعتيش مرضتيش حتى تسمعي
ضحكتي و دموعي نازلة ما رحمتيش
قلت لك بموت عمري خلاص بينتهي
فاضل ثواني أو ساعات بس هو بينتهي
أنا حاسب عددهم عارف دقائقهم دقة دقة
قلبي خلاص بيدق آخر دقائق في دنيته
عارف كمان كام نفس باقي في صدري
خلاص بينتهوا لا هم خلاص انتهوا
الباقي شوية شايلهم لما تيجي النهاية
علشان أقول لك لما عمري بينتهي
أنا عشت أحلى عمر بقربك أنت
وعمري أبتدا يوم ما عرفتك من يومين
بس هم اللي عشت فيهم ملك

خـلاص وداع بـأخر نفس

٩- في عينيك تركت حلمي

في عينيك قررت الرحيل ركبت قاري الصغير
في محيط عينيك أتحدى أمواجك لأخضعها لمجدافي
أترك قاري أسبح في أمواج عينيك الآطمها أحاورها
ساسبح حتى ترضخين لسلطان عشقي
فأنا مكتشف بحارك و فيروز شطآنك
أنا أعلم أسرار كنوزك المخفية في أعماق مياهك
أعلم أن السباحة ضد التيار إنتحار
ولكنها أحب هواياتي و لن أستسلم
سأكون أنا أول بحار يصل شاطئ أسرارك
إنتظري

إنتظري طويلاً فالبحر في عينيك عميق
الأمواج تعلو و تهبط لكن إنتظري
فأنا الوحيد من سيصل لشاطئك
سأكون أنا الوحيد الناجي
فأنا الوحيد من ترك في عينيك حلمه

١٠ - عمري وحي الهامك

بعثريني أشلاء صغيرة ثم لملميني
فقبلك كنت التائه في دروب النسيان
قارب صغير في بحر عاصف بلا مجداف
لا أملك أسمى أو حتى قلم لأكتب أشعاري
لملمي أشلائي من طرقات الوهم
و لا تنسي أن تضعي عطر أنفاسك
أكتب بها كلمات قصائدي و أشعاري
حروفي ... كلماتي .. أبياتي
كلها لمسة إبهامك
زهور عمري صنعتها من وحي الهامك
لو تكلمت الحروف ستتطق أسمك
لا تحرميني أنفاس عمري فكلما تذك أنفاسي
فلا تحرميني سيدتي الكلمات و الأبيات

هبيني كلماتك لاعيش ألف ألف عام
أكتب لك أشعاري من وحي همس إلهامك
أتوسل إليك سيدتي أجيبني على سؤالي
من أي عالم ساحر أتيت و عيناك الشمس
أنفاسك عطر العالم و وروده الجورية
فأنت الإلهام للشعر أنت الطريق للنجوم
و أنا سكني في عينيك ... بين النجوم

١١ - أنت الخيار الاخير

أختاري بين حياتي و بين موتي
قرارك هو الحياة .. نعم هو الحياة
أقتربتني ساعيش ابتعدي لو اردتي موتي
لا اظنك سيدتي يا ابنة الملائكة قاتلة
من وهب للزهور رحيقها
من أعطي للأنهار مائها
من أعطي للسعادة مذاقها
لن يرضي بموت شاعر فنان
أقتربي سيدتي فأنت تريدين أن أعيش

١٢ - أبحث عنك

أبحث عنك في حروف القصائد و أغاني العشاق
في كل محيطات العالم غصت..... أبتلعنتي بحار
صارعت في الاعماق مخلوقات لا وصف لها
كل جبال العالم المكتوبة في الاطلس تسلقتها
فتشت عنك بين كل حبات رمال الصحاري
ذهبت للمحيطات المتجمدة حفرت باظفري الجليد
أذابت حرارة قلبي الجليد أصبح كل بحار العالم
أين انتي هل رحلتي خلف العالم المسكون ...
هل لو أخرجت آخر أنفاسي من صدري ستظهرين
أذبت قلبي من أجلك سيدة العالم

أين رحلتي هي لحظة واحدة فقط أريدها
أشاهدك لأعلم أن عمري لم يذهب مع الرياح

نعم أنت سيدتي من أبحث عنها و أنت تعلمين

نعم عيناك أنت ... لفتاتك أنت

..... نعم أنت أنت فقط

أريدك و أنت تضحكين و و أنت تبكين

نعم أنت سيدتي

سأبحث عنك خلف كل نجوم العالم و أقماره

نعم هي نظرة فقط سيدتي

ستكون النهاية لعمرى و البداية لحلمى

١٣ - نجمي في السماء

قالت خلاص ... أصحي حلمك معاها أنتهى

كان وداع من غير كلام و لا ملام

خلصت الحكاية بسرعة زي ما ابتدت

و كأن أصلا مكنش في حكاية كان حلم

عدى انتهى

مسافر بعيد وحدي شريد في عالم غريب

من غير رفيق و لا حتى كلمة بودعك

كانت ساعة و راها ساعة تحت القمر

كان ضيه لينا وحدنا كانت بس ساعات

كانت ضحكات ... أحلامي كلها أنا عشتها

كانت ساعات بس عمري كله كان حلمها

فات ساعات و غاب القمر مات نجمي في السما

وزي أي حكاية حلوة كانت لازم تنتهي

بودعك شایل حاجاتي و تذكرة رجوعي
كنت شاريها قبل اللقا كنت عارف أكيد
أن قلبي عمره ما حيحتمل و حلمي لازم ينتهي
ده عمري كله كنت بنتظر ... و لازم أفوق
عمري خلاص بينتهي متستغريش
كنت عارف قبل ما ابتدي إني لازم انتهي
وداع ... لأ لقا بس في المكان البعييد
كانت ساعات لكن هي كانت كل عمري
قالت خلاص ... أصحى حلمك معاها انتهي
قالت نجمتي في السما خلاص أصحى الحلم انتهي

١٤-عطرك

عطرك عبر حدود المكان و الزمان
عطرك سيدتي عبر السحاب و اقتحمني
عطرك ايقظني من نعاسي و اعتقلني
أرسل لك سيدتي ألف ألف زهرة من عمري
ألقيها بين النجوم عبر المجرات
أسفل قدميك لتصنعي بها عطراً آخر
يوقظني عندما أموت
حلمي سيدتي أن يكون عطرك
هو آخر أنفاسي قبل الإنسحاب
من عالم الفناء لعالم السماء السرمدى
عطرك سيدتي هو الخلود
في عالم الحلم السرمدى

١٥ - أوعديني بسرعة ترجعي

أوعديني بسرعة ترجعي

أوعديني متطوليش الغياب

أنا في بعدك بنتهي

بخسر كل حاجة كسبتها

ما أنت الحياة اللي كسبتها

كنت نسيت طعم الحياة

رجعت ثاني عشتها

أوعديني ترجعي

ما تطوليش الغياب

أنت لازم ترجعي

لان بعدك موت بطئ

أو إنتحار كل اللي عارفه

إنى من غيرك حياتي بتنتهي

١٦ - الحرية للإنسان

معي يصبح العبيد أحرار تتحطم سلاسل عبودية العقل
أنا من حطم سلاسل عبوديتك أنت الآن حرة نعم حرة
أنتظري سأفتح باقي الأبواب ليخرج كل العبيد
نعم أنت حرة الآن أنظري إلى الشمس و تتسمي الهواء
لنتأكد أنك حرة ... العبودية سيدتي ليست زنزانة
العبودية هي اعتقال العقل و تعطيل الإبداع
كيف لك و أنت الحرة أن تفكري بعقلية السجان
الحرية أن تفكري بطريقة مختلفة أن تفكري بعقلك
الحرية أن تقتلي عقل سجانك داخل عقلك أنت
الحرية أن تفكري بحرية و قلبك حر أن ينبض أو لا
الحرية سيدتي أن تنتزعي من صدرك قلب العبيد
تلقيه تحت أقدام السجان ابن نسل الشيطان
هو لم يفهم أن الله خلقك تاج الكرامة فوق رأس العالم

و عدتك أن أحررك و أنت الآن حرة سيدتي

كما وعدتك فأنا حر و وعدي عهد و عهدي وفاء

أنا صرختك التي حطمت كل القيود و حررت العبيد

جعلتك تصرخين في وجه سجانك بقوة

صرختي بشجاعة بعد أن كنتِ تصرخين في اعماقك

أنا من علمتك كيف تصرخين لتخرج الصرخة قوية

مدوية

تسحق الحديد و تكسر عبودية كل امرأة عاشت سجينة

رهن حكم سجان كل مؤهلاته أنه ذكر و ليس رجل

أنا من الرجال سيدتي و لكني علمتك كيف تصرخين

حطمتي السجن و السجان و كل قوالب الإستعباد

لا تتدهشي فأنا أعشق الإنسان و المرأة هي تاج

الإنسان

علمتك لتعلمي كل امرأة في كل زمان و في كل مكان

أن الله خلق المرأة لتعلم ذكور العالم كيف يكونوا رجال

اصرخي بشدة فصرختك تسحق الحديد و عناد السجان

صرختي اخيراً ... نجحت أن أجعلك حرة كما أراد الله
إختاري طريقك بعيداً عن عقل السجان
إختارى و حدك حتى لو ألقاني اختيارك لعوالم النسيان
أعلم أن أقدام المحررين ستسحقني و هم يهربون
أعلم أنني سأموت و أن أحداً لن يلتفت لجسدي الممزق
و لكن دمي سيكتب شهادة الحرية لكل المستعبدين
و سيغني الجميع لحن الحرية للإنسان في أرض الله

١٧ - أخباري

نعم لدي أخبار سعيدة
خبري السعيد أنك سعيدة
أحلمي و سأكون حلمك
عبري في أحلامك كما تشأين
من يحققها غيري أنا
هل حلمت بقمر أم بشمس
أحلمي كما تشأين
لا تبخلي في أحلامك
أحلمي و أنا فارس حلمك
ستخبرني أنفاسك و أنت نائمة
أنا لا أنام قبل أن تخبرني أنفاسك
أحلمي سيدتي بالعوالم السحرية
أعبري من حلم لحلم طيري بين الأحلام
أبحري بين شواطئ العالم

أنا أقسمت لك أنني سأكون فارسك
أسفل قدميك نثرت نجوم السماء
و سأضع عالمي تحت قدميك
فقط احلمي سيدتي و أنا فارسك
هل جربتني كذباً على يوماً
أنا فارس في حبك
و أنا فارس أحلامك

١٨ - عاشقة السفر

أُحبّبين السفر ... سافري بين ضلوعي
ستجدي العالم الواسع في قلبي
سافري و عودي بين جنبات قلبي
ستجدي زهوري لأجلك تفتحت
ستجدي أنهار بين ضلوعي تفجرت
لا تستغربي لو أردتي تسلق الجبال
لا تنتظري ستجدي بين ضلوعي
جبالا و أشجاراً و أنهار عسل
قلبي جليد حين تحنين للترليج
ستجدي قلبي هضابا و وديانا
ستجدي في قلبي كل العالم اسبحي
أتريدين مشاهدة بركان فيزوف
حسنا سيدتي تكفي لمسة من يدك
ليخفق قلبي أشد من بركان فيزوف

عطر كلماتك سيحول قلبي للشانزليزيه
أعرف أنك تعشقين التسوق و العطور
ماذا هل أشتهيتي سيدتي حبات الأناناس
قلبي الآن غابة استوائية انهلي ما تشتهين
شلالات نياجرا بين عيني لو اردتي فأقفزي
سحاب أمطار رعد برق بين ضلوعي
فقط سافري سيدتي بين ضلوعي و قلبي
سأعطيك تأشيرة صالحة في كل زمان
سأعطيك صلاحية لتعبري في كل مكان
فأنا العالم خلقت من أجلك أنت فقط
من أجل عينيك أنت عشقت العالم
لأكون لك كل العالم

١٩ - تصبحي على خير مليكتي

تصبحي على خير يا إمراة بكل نساء الأرض
نامي لتحلمي فحلمك يرسم خطواتي
و خطواتي ترسم سعادة العالم و أنت العالم
نامي كما تنام الملائكة فوق سحب الأمنيات
و استيقظي كما يستيقظ البشر من الأحلام
عيشي النهار كالملكات في قصص الأساطير
أنظر إليك من ثقب صنعته في قلبي من أجلك
أتابع خطواتك و أنت تسيرين بين رعايك
أراكي تمنحين أمل الحياة لموتى الأمس
رأيتك تحملين بين ذراعيكي طفلة صغيرة
هي ابنة عامل فقير لا يملك قوت يومه
داعبتنيها تحولت لملاك طار بين السحاب
ستمطر يوما كما أمطرت صغيرات غيرها

أصبحن لزهور الربيع دليل الحياة
نامي و استيقظي كملكة الأساطير

٢٠ - أنفاسك للعالم حياة

نامي وأنت الغادة لهذا العالم
تعطري برائحتك يتعطر كل العالم
فأنت عطر و العالم يحتاج عطرك
تعطري من أجلك من أجلي أنا
تعطري من أجل العالم سيدتي
لست أنا نيا لأحتكر عطرك وحدي
أنا إنسان خلقت لإسعاد أخي الإنسان
تعطري لتعطري كل إنسان في عالمنا
هناك مليارات البشر يحتاجون عطرك
وأنا لست أنا نيا سيدتي لأحتكر عطرك
تعطري حتى الطيور تحتاج عطرك
كائنات البحر تتنسم رائحة عطرك لتعيش
تنفست البحار عطرك سكنت الأمواج
تحولت مياهها المالحة إلى مياه مقدسة

غاص فيها كل من يريد أن يتحول ملاك
عطرك سيدتي مزيج من زهور الجنة
إختلط بدمائك في شراينك بأنفاس رئتيك
بعطرك هامت المخلوقات في الأحلام

إبتسمى سيدتي و أنت تتنفسين
أنفاسك صنعت سعادة العالم وحلمه المقدس
لست أناانياً لأحتكر عطرك سيدتي
أنا الإنسان ابن الإنسان سليل مملكة الإنسان
أنفاسك لكل من أراد الحياة
أنثري السعادة و الطهر بين البشر
لست أنانيا لأحتكر عطرك سيدتي
كوني للعالم سعادته و كبريائه وقت الشقاء

٢١- أين ستهرين

إلى أين ستهرين مني
ذراعي يلف العالم يحميك
أينما ذهبتني ستكوني بين ذراعي
لا مجال للإبتعاد مهما بعدتي
أنتي تعيشين تفاصيلك بين ذراعي
تعيشين في عالمي أنا أختياريك
أهربي ستجدي أنفاسك في قلبي
بين شراييني تسبحين و تمرحين
إلى أين تذهبين كل عالمك بين ذراعي
سيرري اركضي طيري اسبحي غوصي
أرقدي نامي إستيقظي إمرحي إفرحي
إقرأي ديوان شعرك المفضل مع قهوتك
شاهدي برنامجك المفضل بين ثنايا قلبي

أنظري أنت لا زلتي بين ذراعي وستظلين
هل أفتح ذراعي لتهربي هل تستطيعين
أسمع صوتك يتوسل لا تفعل
فعالمك بين ذراعي و بينهما تعيشين

٢٢- وحدي حزين

قاعد براقب وحدتي فى برد الشتا
قاعد حزين و أنا شايفك سكة بتنتهي
شايفك خطاوي بتتمحي من على الطريق
كنتي الدفا وسط الجليد كنت السكن
كنتي النجوم في ليالي عتمة مرعبة
كنت أغاني الفرح في ليل السهر

شايفك سراب في صحرا موحشة بعرض السما
شايفك سما معتمة ماليها غيوم ليل الشتا
شايف عيون مليانة خوف شايفك قلب بينفطر
شايفك دموع ... شايفك سحب من غير مطر
شايفك أغاني صبحت بكاء شايفك حيرة شايفك ألم
هم يومين بس فرح ... خلاص القدر قال كلمته

قال بس يومين و نزل ستار على الفرح
افتح للحزن أبواب بعدد كل اللي ماتوا قبلنا
كانوا يومين عشانهم طايرين وسط السما
نزلنا خلاص و إيه بعد النزول حننتظر
خلاص مستتي باب النهاية يتفتح
بعد يومين بعد سنين بعد عمري كله
معدش فارق خلاص الحلم إنتهى
خلاص

٢٣ - حولني حبك طيف مجنون

"عمري بدأ من يوم ما قلت لي و انا كمان
حياتي تحولت لحلم ليس به صفات أهل الأرض"

حولتني نظرت عينيك إلي عالم الملائكة
دمائي تحولت إلى نور يسير في شراييني
سأطير في مجرات الكون الامس شمسها
سأعبر كل العوالم أصادق أقمار المساء
ما كان يربطني بعالم الأرض أصبح ماضي
حولني حلمك إلى طيف يسبح في الملكوت
قلبي لن يستطيع العيش في جسد أدمي
منحتيه سحرك فكيف له أن ينبض بعد ذلك
ما بشراينه تحول لنور ملائكي يشع ضياء
لا تخافي سأكون حولك في المكان و الزمان

سأكون طاقتك حين تنهضين صباحاً للعمل
سأكون عقلك حينما تبدعين في مكتبك
أنا ضيائك و نورك في مسائلك الحالمه
أنا موسيقاك و أنت تراقصين طيفى مساءً
سأكون عشائك المفضل تحت أضواء الشموع
هل تريدن اليوم أيضاً شرائح السيمون فيميه
أعرفك تفضلين الكافيار الوردى فوق طبقة الزبد
لا تخشى الوحدة سأكون عالمك و سحرك و عطرك
سأكون طيفك المجنون الذى يمنحك كل الحياة
طيفي سيمنحك كل فصول العام في لحظات

٢٤ - صمتي حياة

سألتني عينيها لما الصمت ... ماذا أجيب
سيدتي الصمت أحيانا يعني الثورة المؤجلة
وأحيانا أخرى يعني إنتظار لحلم أن يتحقق
الصمت حياة ... الصمت فن من فنون الحياة
الصمت العميق للمرأة معناه انكسار وانتظار
هو إعلان حرب صامت ... هو بركان مؤجل
صمت المرأة هو ثورة تحول السجان مسجون

الصمت للرجل قهر هو اليأس في صورة رجل
صمت الرجل يعنى أنه ينتظر الموت مع أنفاسه
الصمت للرجل عجز و قهر و موت يقترب
هو موت ينتظر نهاية آخر أمل ليختفي بريق العينين

الصمت للطفل هو الحلم و هو مستغرق في عالمه
أو هو مرهق و يقاوم نهاية يوم من أيام السعادة

الصمت لي هو عالم مختلف هو كل العوالم
أنا رجل أعيش في كل مناطق المعمورة
أنا أعيش بقلبك أنت و ليس قلب كل امرأة
أعرف في قلبك لوعة إنتظار غائب لن يعود
وأنا أخشى ألا أعود فالعالم بيننا يقتل الأحلام
يغلق الأبواب يوصدها لا يريد لي أن أحلم
و يريدك بلهفة العشق و اللوعة كل مساء
أعيش بقلب الطفل المنتظر الحلوى كل نهار
ينتظر أبويه ليشكو لعبته الصغيرة العنيدة
وبنت الجيران ليحكي تفاصيله المضحكة
أعيش بقلب الرجل الشرقي المتعب الحزين

أنا سيدتي أعيش في عالم آخر غير عالمكم
عالم ليس فيه سوى أنفاسك و لهفة انتظارك
عالم يرقص لابتساماتك عندما يحين اللقاء
أنا رجل يعيش بين الحياة و الموت والثورة
أنا رجل بقلب يتسع لكل العالم و نزواته
أنا بصمتي و كلامي كل نزوات العالم
من أنا في أى العوالم كنت قبلك أعيش
لا أعلم

هويتي اسمك قلبك وطني شرايني أنفاسك
هل تطمعين في المزيد من الإجابات
أنا لا أعرف من أنا سوى أنني أنا الحبيب
العاشق من زمن بعيد كان الحب فيه إثنتين
رجل يبحث عن امرأة فقدتها في جنة الخلد
وتقابلا على الأرض بين الحلم و الحقيقة
أنا رجل لا أعرف من العالم إلا أنت
و من الأيام يوم وجدتك هو يوم عيدي
احج فيه كل عام أطوف بعينيك و أسعى

الصمت لي هو حديث مع عينيك البعيدتين
من الآف الأميال أناجيها عبر بحار و نجوم
بيني و بينها سنين تسرق عمري و تمحيه
عمري هو صمتي ... و صمتي هو الحياة

٢٥ - شكراً سيدتي

..... شكراً لك أسعدتني يا شاعر

لست أنا أنت الشاعر أنا أكتب إلهامك
أنت الأديب وأنا أكتب بقلمك إبداعك
لك الحروف و الكلمات وأبيات أشعاري
أنفاسك هي من تلهم للقلم حروف كلماتي
لست أنا هو أنت

أنت الحكيم في زمن أصبحت الحكمة فيه عار
أنت الشمس في عالم إصطناعي ضوءه ظلام
أنت الغادة في زمن أختلت فيه معايير الجمال
زمن تشتري الزهور رحيقها من محلات العطور
أنت و أنت ... أنت أصل كل إبداع يكتبه إبهامي
في عالم أصبح الزيف حقيقة تعبد من دون الله
أنت العالم

و ما سواك زيف صنع رسام بلا فرشاة
ما سواك حروف كتبها شعراء بلا إلهام

٢٦ - أريد النوم

أبعدي نظرة عينيك عني أريد النوم

أريد الراحة

مستيقظ منذ ٧٩٣ يوماً وإحدى عشر ساعة

أضيفى إليها سبع دقائق وإحدى عشر ثانية

أعد حياتى بالثوانى منذ لحظة لقاء الصدفة

أذكر تفاصيل اللفتات والضحكات و النكات

أذكر لون ملابسك وخطوط الموديل جيداً

لون حذائك البنى ... والجورب بلون حذائك

أذكر ما كان بداخل روحك نعم بكل وضوح

أذكر لون الأحلام التى لونتها عينيك

اللون الوردى كان يكسو طيورأحلامك

عيناك أطلقتهم للكون لتتطلق سعادة الكون

كانت الموسيقى الحاملة تنبعث من شفتاك

رقص قلبي فالس حالم لعيناك

عشقتك و لا حيلة لى أمام شمس عيناك
قلتي لن تفلت من سحر عيني و تعوذيتها
أنا اخترتك من العالم لتكون للعشاق دليلا
أنا قبلت قدري سيدتي و ياله من قدر
أريد أن أغمض عيناى لحظات قليلة
أتيقن أن ما أعيشه حقيقة لا وهم
أراك و أنا أحلم فأعرف أن الحلم حقيقة
و أنك معي

٢٧- إختاري

إختاري أى القلوب تريد
قلب المحب أم القلب الممزق
إختاري بين موتي و حياتي
أترك لك حرية الإختيار
نعم أنا رجل بملامح شرقي
لكن أومن بحرية الإختيار
أعرف أن القلب الممزق إنتحار
ولكن إختاري بين قلب المحب
أو قلب مزقته نار الأشواق
فأنا رجل أحترم الإختيار
إختاري بين أن أعيش بين الأموات
أو الموت في قلبك عشقا وسط الأحياء
فالموت في قلبك حياة
والقلب الممزق إختيار

إختاري سيدتي و إنسي دموعي
أنا رجل شرقي يحترم إختيار المرأة
ولو كان إختيارك هو لي إنتحار

٢٨ - إلقي أقلامك

إلقي أقلامك لن تكتبي أشعاراً لن تستطيعين
حروفك دمي و آهات حروفك هي روعي
لن تعود أشعارك إلا إذا إقتربتني مني
شتاتك إنفعالتك

إبتعادك عني حيرة... ضياع ... شتات
إقتربي فأنا عالمك لا تخافي
مجالى المغناطيسي لن يأسرك
فقط سيعيد ترتيب ذراتك
اقتربي لتعيشي حلم الحياة
بين بين نصفى قلبي
زهوري هي عمرك القادم
فقط إقتربي

٢٩ - أسكب قلبي عطراً تحت قدميك

لولا المحيط بيننا لسكبت قلبي تحت أقدامك
فقط المحيط لكني أعبر كل يوم بطيفي لأراك
بيننا عوالم و لكن الهوى قدرٌ و قدرتي أن أهواك
أناجي نجوم سمائي لترسل مع الفجر أخبارك
أهديك عمري أنثره عبر فضاء النجوم عطراً
وهل يوجد أغلى من العمر تسكبه السماء عطراً

لاتصدقني من يقول أن العين هي التي تعشق
أنا عشقتك بإحساس روحي ولم تراك عيني
يفصل بين قلبانا روحي ... و روحي هي روحك
ما بين عينانا سماء و عوالم سحرية مسكونة
عوالم يسكنها جن و ملائكة وبينها عالم روحي
عالم صنعته بصمتي حين أتتنفس هواكي و أركض

بيني و بين عيناك شمس و ضوء عيناك أسطع

سأتجاهل صمت الأماكن و العوالم و ساكنوها
و سأسكب روحي و قلبي عطراً تحت أقدامك

٣٠ - قصيدة أسمها أنت

سيدتي

أنا مشغول بك دائما

مشغول ماذا أفعل لحبي

حتى أجعله أسطورة للعشاق

لا ... أنا مشغول دائما سيدتي

حبي أخرج قلبي من ضلوعي

هو من يتكلم

أنصتي لتسمعي ماذا يقول

أخرج جيتاره يغني لأسمك

إسمعي موسيقى قلبي

هل سمعتي أروع منها

أسمعيه و هو يكتب شعرك

و يلحن و يغني لعينيك

هل سمعتي ما هو أروع

سيدتي

أنا مشغول بسحر عينيك

كيف أرسم موج عيناك في لوحة

تضئ عتمة اللوفر أو المتروبوليتان

سيدتي أنا مشغول بك عنك

مهموم بعشقي

كيف أحول حبك اسطورة

تحكيها جدران معابد عاشقين

لا تغضبي أني مشغول عنك

فأنا اكتب بصمتي القصيدة الأسطورة

قصيدة أسمها أنت

٣١- قدرك مأساتي

إنزل لأرض الواقع قالتها وهي تبكي

سيدتي

أنت أرضي وسمائي و بينهما أعيش

بك أنت حبيبي أعيش.... الحلم أنت

من عينيك بدأ و لعينيك أعيش

بكلمة منك أنت و أنت ... أنت

سيدتي

قدري المحتوم أنت و أنا عن أقدرك بعيد

عذابي في قدرك و قدرك عذب كل المحبين

مأساتي سيدتي أني أعشق نجوم السماء

وأنت النجمة التي تضاء بها السماء

سيدتي

تلاقي أقدارنا هو معجزة السماء

فدعيني أصلي و أحلم بمعجزة السماء

أتركيني و حلمي و عيشي قدرك سيدتي
سأرحل بعيداً بعيداً خلف العدم
فكل ما سواك إنتحارٍ سألي الأقدار سيدتي
لماذا أنا دون العالم أختارتي لأشقى بحبك
هل لأخلد مأساتي بمأساتك و بصمتي حروفي
و كلام الصمت سيدتي تعلمين أنه إنتحار
أكتب بنزف قلبي مأساتي و حروفي هي روعي
و أنا من خلق لإسعادك و عمرك نبض شرايني
سيدتي تلك مأساتي خلدها برديات القدماء
فقصة حبي سيدتي كانت قبل زمان العالم بزمان.

٣٢- هواكي شمسي كل اعماري

أقسم أن اظل أهواكي
حبك دغدغني أخرجني من بحر أحزاني
في قبرى سأفكر كيف كان حبك إلهامى
عمري قدري المحتوم رفيقة اسفاري
بين الأقمار رحلت عبر النجوم سافرت
من كئوس العذاب شربت حتى الضلوع ثملت
ذبت ألماً وعذاباً حتى لقلبك إهتديت
وجدتك عذرائى فى ظل آخر يهواكي
يملكك عمرك بك يملك كل أحلامي
هل أخطأت حين هويتك
عشقي اسف لن استطيع ان اكمل اشعارى
هل يوجد ميت ينسج شعراً او يكتب حرفاً
انا فى قبرى الآن اتذكر فى عشقك أحلامي

٣٣ - ملكة الأحلام

تصبحين على خير يا إنسانة
أرسلك الله لي لتتيري عتمة دروبي
تصبحين على خير يا من أضاعت سمائي
تصبحين على خير يا من خضرت دروبي
أحلام سعيدة يا سعادتي في سرادق أحزاني
يا من كنت الحياة لي يوم كان احتضاري
كوني للعالم مثلما كنتي لي يا كل العالم
نامي وأستيقظي صباحا بشمسك بأنهارك
ليعم السلام العالم و يلقى المحاربين أسلحتهم
ويلتقطوا الأفلام ليكتبوا الأشعار في ملكة الأحلام
سلام ملكة الأحلام

٣٤- أسطورة أسمها أنت

وينسى القلب كل شئ
ويبقى في القلب حبك
وتفرغ الذاكرة من كل اسم

سيدتي

وهبت كل عمري لصنع اسطورتك
سجلت همساتك على حوائط العالم
حدثت كل الطرقات و حدثتني رافقتني
صادقت المطر كلمت الصواعق
ناجيت البرق و هو يرعد بموسيقاه
صادقت كل الظواهر الطبيعية
حدثتها عن جمالك و سحر عينيك
أقسمت لى أن تظل وفيه لصداقتنا

ستمطر الأمطار أسمك
و تبرق السماء بصورتك
و يعلن الرعد للعالم قصتنا
و إنك كنت للعشاق قصيدة العشق الأبدى
و إنك بسحر عينيك كنت الأسطورة
يا من كنت لقلبي و روحي....
أسطورة الأساطير

السيرة الذاتية

د. ياسر حلمى الشاعر

١- أستاذ مساعد الفيزياء النووية - هيئة الطاقة الذرية المصرية.

٢- مؤلف سياسى و كاتب و محلل سياسى .

٣- مؤلف كتاب " التاريخ الأسود للجماعة بين يهودية حسن البنا و ماسونية الإخوان " عن دار (e-Kutub) للنشر الإلكتروني بلندن - فبراير - ٢٠١٤

٤- مؤلف مجموعة قصصية قصيرة بعنوان " بلا ذاكرة " ١٩٩٦ .

٥- نشرت قصص القصيرة فى أغلب الدرويات الأدبية المصرية و العربية .

٦- صاحب مقالات سياسية متعددة فى صحف سياسية متفرقة .

٧- ندوات ثقافية متنوعة متعددة بقصور الثقافة التابعة ل وزارة الثقافة المصرية .

الفهرس

- إهداء ٧
- تقديم: ٩
- ١- عطرك سيدتى ١٣
- ٢- إبحثي عني ١٥
- ٣- تكلمي ١٧
- ٤- إنتظري سيدتى ١٩
- ٥- صورتك ٢١
- ٦- عطرك عابر للزمان ٢٣
- ٧- يا من أحب ٢٥
- ٨- وداع بأخر نفس ٢٩
- ٩- في عينيك تركت حلمي ٣١
- ١٠- عمري وحي الهامك ٣٣
- ١١- أنت الخيار الاخير ٣٥
- ١٢- أبحث عنك ٣٧
- ١٣- نجمي في السماء ٣٩

- ١٤- عطرك ٤١
- ١٥- أوعديني بسرعة ترجعي ٤٣
- ١٦- الحرية للإنسان ٤٥
- ١٧- أخباري ٤٩
- ١٨- عاشقة السفر ٥١
- ١٩- تصبحي على خير مليكتي ٥٣
- ٢٠- أنفاسك للعالم حياة ٥٥
- ٢١- أين ستهربين ٥٧
- ٢٢- وحدي حزين ٥٩
- ٢٣- حولني حبك طيف مجنون ٦١
- ٢٤- صمتي حياة ٦٣
- ٢٥- شكرا سيدتي ٦٧
- ٢٦- أريد النوم ٦٩
- ٢٧- إختاري ٧١
- ٢٨- إلقي أقلامك ٧٣
- ٢٩- أسكب قلبي عطراً تحت قدميك ٧٥

- ٣٠- قصيدة أسمها أنت ٧٧
- ٣١- قدرك مأساتي ٧٩
- ٣٢- هواكي شمسي كل اعماري ٨١
- ٣٣- ملكة الأحلام ٨٣
- ٣٤- أسطورة أسمها أنت ٨٥
- السيرة الذاتية ٨٧